



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

التقرير الختامي للندوة القومية

حول

" واقع المرأة العربية في التعليم و التدريب التقني والمهني ودعم
مشاركتها في النشاط الاقتصادي "

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية 20- 22 / ديسمبر / كانون الاول 2015

مقدمة :

عقدت منظمة العمل العربية ندوة قومية **حول** "واقع المرأة العربية في التعليم والتدريب

التقني والمهني ودعم مشاركتها في النشاط الاقتصادي بالتعاون والتنسيق مع وزارة العمل الاردنية وتحت رعاية معالي الدكتور / نضال مرضى القطامين – وزير العمل **وذلك خلال الفترة 20- 22/ ديسمبر / كانون الاول 2015 بالعاصمة الاردنية/عمان** من ضمن خطة عمل المنظمة لعام 2015. ويأتى انعقاد هذه الندوة الهامة في إطار استمرارية جهود منظمة العمل العربية للمساهمة بفاعليه في تنمية التشغيل والحد من البطالة في المنطقة العربية وعلى وجه الخصوص بطالة المرأة ودعم مشاركتها في النشاط الاقتصادي من خلال توفير منظومة تأهيل وتدريب فعالة تراعى طبيعة وظروف المرأة وتسهل ادماجها في النشاط الاقتصادي والاجتماعي فلا يمكن تحقيق تنمية بشرية دون الحديث عن التدريب والتأهيل الذى يمثل محورا استراتيجيا كبيرا فى الدول المتقدمة اذ يعتبر الجسر والبوابة الرئيسية للدخول الى سوق العمل وتحسين الانتاجية وزيادة القدرة التنافسية.

تهدف هذه الندوة إلى :

- التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه تطوير منظومة التعليم والتدريب التقني والمهني.
- ايجاد الحلول التي تساعد صانعي السياسات لتطوير هذه المنظومة.
- تنمية قدرات المرأة العربية لادماجها في سوق العمل .
- تعزيز ثقافة العمل الحر وتنمية روح المبادرة لدى المرأة العربية .
- التعرف على تأثير المتغيرات العربية والدولية على دمج المرأة في سوق العمل
- التعرف على مساهمة منظومة التعليم والتدريب التقني والمهني في دعم وتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي.
- تبادل الخبرات والتجارب القطرية فيما بين المعنيين والمتخصصين في مجال عمل الندوة.

المشاركون :-

شارك في أعمال هذه الندوة (60) مشاركا يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في البلدان العربية (الاردن – البحرين – تونس – الجزائر - جيبوتي – السعودية – العراق – سلطنة عمان – فلسطين – لبنان – مصر) فضلا عن عدد من المنظمات الاقليمية والدولية مثل منظمة العمل الدولية ومنظمة المرأة العربية وعدد من الخبراء العرب المتخصصين في مجالات عمل الندوة وكذلك ممثلى منظمة العمل العربية.

(مرفق قائمة باسماء السادة المشاركين)

سير أعمال الندوة :

على مدار ثلاثة أيام عمل تم عقد 4 جلسات عمل إضافة إلى جلسة الافتتاح والجلسة الختامية واجتماع لجنة الصياغة وذلك على النحو التالي:

1- جلسة افتتاح الندوة :

جرى افتتاح أعمال الندوة فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق 20 ديسمبر / كانون الاول 2015 بكلمة سعادة السيد فايز على المطيرى - المدير العام لمنظمة العمل العربية ألقاها نيابة عنه السيد / رضا قيسومه - مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل حيث رحب بالمشاركين ونقل لهم تحيات سعادته وتقديم الشكر الى وزارة العمل بالمملكة الاردنية الهاشمية على ما قدمته من تسهيلات لانجاح اعمال هذا النشاط كما تناول اهتمامات وجهود منظمة العمل العربية والأنشطة النوعية والمتميزة فى مواجهة التحديات التنموية التى تعيشها المنطقة العربية وفى مقدمتها تفتش الفقر وتفاقم معدلات البطالة وبوجه خاص لدى المرأة العربية مع التأكيد على اهمية صياغة سياسات وتوفير منظومة تدريب كفؤه تراعى ظروف المرأة وتساعد على ادماجها فى سوق العمل خاصة وان نسبة معدل تعليم المرأة العربية فاق نسبته عن الرجال كما اوضح اهمية الارتقاء بثقافة وقيمة العمل وترسيخ روح المبادرة والابداع لدى المرأة مع تقديم الحوافز والتشجيعات المناسبة لزيادة نسبة التحاقها بمنظومة التعليم والتدريب التقنى والمهنى من اجل تزويدها بالمهارات التى تساعد على التمكين الاقتصادى وفقا للاحتياجات الفعلية لسوق العمل وفى ختام كلمته تمنى سيادته تضافر الجهود لوضع السياسات ونماذج التنمية وفقاً لأوضاع وخصوصيات المنطقة العربية والخروج بتوصيات قابلة للتنفيذ .

كما ألقى عطفة السيد / حمادة ابونجمة - الامين العام لوزارة العمل بالمملكة الاردنية الهاشمية نيابة عن معالى الدكتور / نضال مرضى القطامين - وزير العمل كلمة ترحيب أكد فيها على أن قضية التشغيل باتت تشغل بال المجتمعات العربية كما ركز على اهمية بحث افضل السبل والمنهجيات الكفيلة بزيادة فرص وأفاق التعليم والتدريب المهنى للمرأة على النحو النموذجى والذى يرفع من حجم مشاركتها فى النشاط الاقتصادى كما تقدم بالشكر لمنظمة العمل العربية على دعمها المتواصل للمرأة العربية عموماً

والاردنية على وجه الخصوص من واقع التزامها بتنفيذ متطلبات العقد العربى للتشغيل وتنفيذ البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة والسة مشاريع المنبثقة عنه ووضح عطفه اننا اليوم وفى ظل التحديات الراهنة لا بد من تكاتف الجهود واستثمار كافة الطاقات والموارد البشرية للوصول للتنمية الشاملة .وفى نهاية كلمته اكد على أهمية تبادل الخبرات والتعرف على التجارب الرائدة فى هذا المجال من خلال عرض ومناقشة أوراق عمل قطرية ضمن جدول أعمال الندوة وتمنى للمشاركين إقامة طيبة وعودة سالمة إلى بلدانهم الشقيقة.

محاور الندوة :

نوقشت على مدى ثلاثة أيام عمل عدد من المحاور وأوراق العمل التى قام بإعدادها مجموعة من الخبراء العرب المتخصصين فى مجال عمل الندوة بالإضافة إلى عرض بعض التجارب القطرية لتعميم الاستفادة بين السادة المشاركين وذلك على النحو التالى:-

- 1- تنمية ثقافة العمل الحر والمبادرة لدى المرأة العربية كصاحبة عمل .
- 2- المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة آداه متميزة للحد من بطالة الاناث .
- 3- التمكين الاقتصادى للمرأة الواقع والافاق .
- 4- منظومة التعليم والتدريب التقنى والمهنى ودورها فى تسهيل ادماج المرأة فى سوق العمل
- 5- الأنماط الجديدة للعمل ودورها فى تعزيز القدرات التنافسية للمرأة فى البلدان العربية .
- 6- المعايير والتشريعات والمواثيق العربية ودورها فى تنمية مهارات المرأة العربية
- 7- تأثير قضايا النوع الاجتماعى على تنمية قدرات ومهارات المرأة العربية .

لجنة الصياغة :تم تشكيل لجنة صياغة التقرير النهائى والتوصيات من السادة ممثلى الدول العربية والسادة الخبراء على النحو التالى :

- 1) السيدة / سالمة الفارسى – سلطنة عمان
- 2) السيدة / هدى الغزاوى – جمهورية العراق
- 3) السيد / غسان فاخر – جمهورية العراق

- 4) السيد / خالد الشهري – المملكة العربية السعودية
5) السيدة / هالة المجالي – المملكة الاردنية الهاشمية
6) السيد / عبد الجواد النتشه – المملكة الاردنية الهاشمية
7) الاستاذة / ردينة مرعى – الجمهورية اللبنانية
8) السيدة / عبير الحيارى – المملكة الاردنية الهاشمية
فضلا عن الخبراء العرب المكلفين باعداد المحاور الرئيسية
والسكرتارية الفنية لمنظمة العمل العربية

التوصيات الختامية :

- 1- التأكيد على ضرورة الربط بين جهات التعليم والتدريب التقنى والمهنى فى منظومة متكاملة لاطراف الانتاج الثلاثة من اجل تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفقا للاحتياجات الفعلية لمختلف القطاعات الإنتاجية مع مراعاة توفير برامج تدريب تستهدف المرأة بغية إدماجها بسرعة فى سوق العمل
- 2- حث الحكومات العربية على ضرورة تطوير خدمات التوجيه والإرشاد التربوي والمهنى، فى المؤسسات التعليمية والإعلامية، لتشجيع الفتيات على اختيار المسارات التعليمية الأكاديمية والمهنية التي تتوافق مع قدراتها من ناحية ومتطلبات مجالات العمل من ناحية أخرى.
- 3- دعوة الدول العربية للاسترشاد بالاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل الصادرة عن منظمة العمل العربية 2003 خاصة الهدف الثامن منها بشأن العناية بفرص تشغيل المرأة، وخاصة من خلال :
 - الاستفادة من نظم العمل المستحدثة مثل الوقت المرن وتقاسم الأعمال والعمل الجزئى والعمل عن بعد لزيادة مساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى مع التوفيق مع الواجبات الأسرية، وفى الوقت نفسه الاستفادة من الاتجاه للمعلوماتية لتنمية تلك المساهمة مع تدعيم مبدأ المساواة بين الجنسين فى فرص التشغيل .
 - رصد مساهمة المرأة وتفضيلاتها المهنية من خلال مسوح ميدانية تعتمد على توزيع وقت عمل المرأة.
 - دعم وتنمية مشروعات الأسر المنتجة والصناعات الصغيرة تمويلا وتوجيها وتسويقا.

- دعم وتطوير الحرف الريفية التي يمكن أن تساهم فيها المرأة فى محيطها الاجتماعى ومنها الحرف التقليدية وبعض مراحل الصناعات الغذائية ومدخلات الأدوية من الأعشاب البرية.
- تصميم برامج خاصة بمحو أمية المرأة الوظيفية وتنفيذها فى الإطار الاجتماعى الملائم، وتخصيص برامج تدريب للمرأة تتوافق مع ميولها ومحيطها واحتياجات سوق العمل وحاجتها للمعرفة بتكنولوجيا المعلومات .
- 4- حث كافة الاطراف المعنية بالعملية الانتاجية على دعم الاستثمارات التى تخدم المرأة فى كافة القطاعات الانتاجية .
- 5- تطوير وتفعيل لتعديل القوانين والتشريعات المتعلقة مصالح المرأة وحقوقها، لإزالة مظاهر التمييز ضدها، وتعزيز دورها فى المجتمع، وتحسين مكانتها فيه، بالاسترشاد لمعايير العمل العربية والدولية ذات العلاقة.
- 6- . دعوة الدول العربية التى لم تعتمد الاستراتيجية العربية للتدريب التقنى والمهنى الصادرة عن منظمة العمل العربية 2010 الى سرعة اعتمادها لضمان موائمة مخرجات نظم الموارد البشرية مع المتطلبات التنموية والاحتياجات الفعلية لاسواق العمل من النواحي الكمية والنوعية باعتبارها خطة عمل عربية تهدف الى ربط التعليم بالتدريب والتشغيل، مع رفع الاداء والكفاءة والجودة، وتضمينها برامج لرفع القدرات المؤسسية من خلال الدعم الفنى والتقنى لضمان استمرارية عمل المشاريع الخاصة .
- 7- دعم جهود منظمات المجتمع المدنى، فى تنفيذ برامج التدريب والتعليم المهني والتقني غير النظامي، وبخاصة البرامج الموجهة للمرأة ولفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 8- دعم جهود منظمة العمل العربية فى إطلاق الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل باعتبارها اول نظام الكتروني عربى للتشغيل يعمل على ربط جميع مديريات التشغيل فى الدول العربية واتاحة قاعدة بيانات ضخمة للمواءمة بين الباحثين عن عمل وفرص العمل المتاحة. لتكون المعلومات المتوفرة به متاحه للمساعدة فى الحد من مشكلة البطالة فى الدول العربية .

- 9- حث الحكومات العربية على إقرار صندوق تشغيل المرأة الريفية المقدم من منظمة العمل العربية ومنظمة المرأة العربية ، لدوره فى المساهمة فى التنمية ، فى الريف ، وفى تشغيل القطاع الواسع الذى تمثله المرأة الريفية .
- 10- تعزيز سياسات العمل التى تراعى مسألة النوع الاجتماعى فى القطاع غير المنظم ، وتدعم بشكل فعال العمل الذاتى المستقل من خلال معايير عمل وآليات دعم مناسبة، اضافة الى مزيد من الاهتمام الخاص بتأمين الحصول على قروض ميسرة .
- 11- معالجة الفجوات بين التدريب والتأهيل والاندماج فى سوق العمل وذلك لتسهيل عملية متابعة وتقييم البرامج التدريبية والتأهيلية ومساهمتها فى رفد قطاع العمل وتسويقه .
- 12- التوسع فى تطبيق انماط العمل غير تقليدية والعمل المرن وذلك بتمكين المرأة على العمل من المنزل (مشروعات الاسر المنتجة) وتشجيع الحكومات على تأسيس حاضنات أعمال تختص بالمشروعات النسائية الصغيرة لدعمها وتمكينها و الترويج لها مع تبنى برامج تأسيس المنشآت الصغيرة التى تتناسب مع النساء .
- 13- دعوة حكومات الدول العربية لدعم وتنفيذ القرارات الصادرة عن القمم العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية خاصة فيما يتعلق بالبرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة فى الدول العربية والمشاريع المنبثقة عنه والذي تم اعتماده من القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية الأولى (الكويت 2009).
- 14- تكليف منظمة العمل العربية عند وضع خطتها القادمة بتكثيف الدورات التدريبية الخاصة بدعم القدرات فى مجال إنشاء وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة (الريادى) والمقر من القمم الاقتصادية والتنمية والاجتماعية والأجهزة الدستورية لمنظمة العمل العربية .
- 15- اعداد اطار وطنى للمؤهلات ينسجم مع مستويات المهارة العربية والدولية ويضمن الربط الافقى والعمودى بين المؤهلات والتشجيع على مواصلة التعليم للجميع (التعليم مدى الحياة) .
- 16- حث الحكومات العربية على دعم المشروعات الانتاجية للمرأة وانشاء مراكز تسويقية فى جميع البلدان العربية مع تخصيص جزء من المشتريات الحكومية من منتجات هذه المشروعات .

17- حث منظمة العمل العربية التعاون مع منظمة المرأة العربية على تنظيم ورشة عمل عاجلة لمناقشة واقع المرأة فى الدول التى تعرضت مؤخرًا للنزاعات وتوترات اجتماعية وامنية .

18- العمل على ايجاد الاليات المناسبة لمتابعة تنفيذ النتائج والتوصيات المنبثقة عن الندوات والانشطة العربية فى مجالات العمل والعمال من اجل تفعيلها وتعميم الاستفادة منها .

رياب